

تحت شعار "أركض لأجل الحوار" وبالتنسيق مع الاتحاد الإيطالي للرياضة ركض طلاب مدارس الأونروا في منطقة شمال لبنان يوم الأحد 18 نيسان، المسرح هو مخيم البداوي وجواره، وفي جو يشع بالفرح وروح المنافسة ارتدى الطلاب ثياب الركض، وحمل كل منهم رقمه وأطلق قدميه للريح كي يكون أحد الراحين في الماراثون.

قال يوسف طريه (14 سنة) طالب في مدرسة مجد، والحاصل على ميدالية برونزية في الماراثون: "أتمنى أن أركض السنة القادمة في نهر البارد"

حيث وصف طريه تجربته، قائلا: "عرضت علينا إدارة المدرسة المشاركة فرحت بالفكرة، وكنت سعيداً جداً بها، فاستعدت تجربتي في الركض سنة 2007 قبل معارك نهر البارد يومين، بحيث ركضت في سباق 4 كلم في الملعب الأولمبي في طرابلس، أما في هذا الماراثون فقد شاركت عن 3 كلم وحزت الميدالية البرونزية".

يدعو يوسف جميع الطلاب إلى المشاركة في الأنشطة الرياضية التي تقوم بها اللجنة الرياضية في الشمال لما للرياضة من فائدة للجسم والعقل، ويقول "سأعيد التجربة في 7 أيار المقبل في الملعب الأولمبي في طرابلس وسأفوز إن شاء الله بالميدالية الذهبية".

يحب الجري كثيراً ولكنه يعشق لعبة كرة القدم أكثر ويطمح إلى أن يصبح لاعب كرة قدم كلاعب برشلونة" يونيل مسيسي الأرجنتيني". ويتمنى أن يقام الماراثون في السنة القادمة في مخيم نهر البارد فيقول "أتمنى أن أركض السنة المقبلة في "مخيمي" نهر البارد بعد إعمارهم وندعو جميع الطلاب في لبنان وطرابلس للجري لأجل الإسراع في إعمار مخيم نهر البارد". ولا ينسى أن يهدي ميداليته الذهبية لمخيم نهر البارد.

أما عمر عميرين (12 سنة) من مدرسة كوكب والحاصل على ميدالية ذهبية، قال: "احتفظت بالميدالية بين أوراق والدي المهمة"

وأضاف "هذه تجربتي الثانية في الجري، فقد شاركت في ماراثون بيروت للعام 2010 عن سباق 2 كلم، وكنت سعيداً جداً، فأحببت أن أعيد الكرة وأفوز بالميدالية الذهبية، وقد ساهم في ذلك تشجيع إدارة المدرسة والمدرسين وأهلي". وأكد عميرين على أهمية وجمال مشاهدة أعداد كبيرة من الطلاب وهم يركضون، فهو يعطيهم شعور بالفرح والامل".

واضاف عميرين: "أحب أن أصبح عداء، ولكن أحب أكثر أن أصبح لاعب كرة قدم وأهز الشباك بقدمي فأنا أيضاً لاعب في فريق مدرسة كوكب لكرة القدم"، وقال وهو ينظر نظرة "واثق بنفسه": "سأشارك في شهر أيار في سباق الجري في الملعب الأولمبي في طرابلس وإن شاء الله سأفوز بالميدالية الذهبية". ويردف "لقد احتفظت بالميدالية بين الأوراق المهمة الخاصة بالدي، لأنها مهمة جداً بالنسبة لي". وشكر عمر الاتحاد الإيطالي للرياضة، لرعايته لهذا الماراثون، طالبا منهم أن يستمروا في مثل هذه الأنشطة.

ناريمان الشولي (13 سنة) من مدرسة الرملة والحاصلة على ميدالية فضية قالت: "سأفوز المرة المقبلة بالذهبية".

تأتي إليك مهرولة عندما تسمع أنك ستتحدث إليها عن الماراثون فتقول "أحب الرياضة كثيراً، ولطالما حلمت بأن أشارك في مثل هذا الماراثون، في يوم الماراثون كنت متحمسة جداً، وكان لدي شعور بأنني سأنال ميدالية ذهبية أو فضية، ولكنني فزت بالفضية، أنا سعيدة جداً بهذا الفوز الذي ساهم فيه إدارة المدرسة التي أعطتنا توجيهات عن كيفية الجري". تتبسم وتكمل "أحب أن أعيد هذه التجربة، وأحلم أن أصبح عداء مشهورة في المستقبل وأن يراني الجميع عبر شاشات التلفاز". ما أجمل الفوز! لا شعور في الدنيا يضاهي هذه اللحظة، فقد حملت ميداليتي وذهبت إلى البيت في قمة السعادة والفخر، وعلى الفور علقتها في خزانتي كي احتفظ بها واتذكر لحظات الفوز" تنظر نحو الملعب في المدرسة قائلة "أعاني من ضيق في التنفس ولكن الركض في الماراثون قد فتح الشعب الهوائية في رئتي، فالرياضة مفيدة جداً وأنصح زميلاتي بالمشاركة في المرة المقبلة، وأنا على يقين أنني سأشارك في المرة المقبلة في مسافة أطول وسأفوز بالذهبية إن شاء الله، كما أنني أتقدم بالشكر من الأونروا والاتحاد الإيطالي للرياضة لإقامتهما لنا هذا النشاط".